



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الخامسة

روما، 22-26 مارس/آذار 2010

### توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

البند 6-13 من جدول الأعمال المؤقت

## أولاً - المقدمة

1- تُطرح كثير من المسائل على هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، خلال انعقاد دوراتها السنوية العادية، لكي يتخذ أعضاؤها قرارات بشأنها أو ليوافقوا عليها. ويمكن أن تتفاوت أهمية هذه المسائل وآثارها بالنسبة لأعضاء الهيئة. وتشمل هذه المسائل قرارات أو الاتفاق على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، ومسائل إجرائية وإدارية قصيرة أو طويلة الأجل، ومسائل تشغيلية على المدى الطويل.

2- وطلب من الهيئة، في دورتها الثالثة (2008)، النظر في طريقة جديدة لتسجيل قرارات الهيئة واتفاقاتها التي تتعلق بالمسائل التشغيلية على المدى الطويل وتبّع هذه القرارات. واقترح اعتماد شكل يشير إلى كيفية تسجيل هذه القرارات والاتفاقات وترقيمها. واقترح أيضاً تسميتها "توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية" (توصيات الهيئة).

3- وطلبت الهيئة في دورتها الثالثة مواصلة إعداد مقترح وشكل لتوصيات الهيئة. كما اعتمدت في دورتها الثالثة توصية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الاستعاضة عن استخدام بروميد الميثيل أو الحد من استخدامه كتدبير من تدابير الصحة النباتية. لكنها لم تقرر أن تحلّ التوصية التي اعتمدتها في دورتها الثالثة محل توصية عام 2003 حول نفس الموضوع والتي اعتمدتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

4- وطُرحت، في الدورة الرابعة للهيئة (2009)، وثيقة منقحة تقدم شكلاً معدلاً لتوصيات الهيئة. كما تضمنت مزيداً من المعلومات الأساسية عن النية الكامنة وراء نظام التسجيل والتوثيق الجديد، وكيفية تسهيله استعراض هذه القرارات والاتفاقات. كما عرض على الهيئة في دورتها الرابعة قائمة بالقرارات السابقة التي اتخذتها والتي تلائم شكل توصيات الهيئة.

5- واعتمدت الهيئة في دورتها الرابعة شكل توصيات الهيئة وأشارت إلى أن الإجراءات الحالية تتيح عملية لإعداد توصيات الهيئة واعتمادها. ولاحظت أن هذه العملية تنطوي على تقديم وثيقة إلى الاجتماع السنوي للهيئة، وعلى أن تنظر الهيئة في الوثيقة وتتخذ قراراً عما إذا كان ينبغي اعتمادها أو مواصلة استعراضها من جانب جهاز ملائم والنظر فيها في دورة لاحقة للهيئة من أجل اعتمادها.

6- وطلبت الهيئة في دورتها الرابعة إلى هيئة المكتب تقديم توجيهات بشأن نطاق توصيات الهيئة ورفع تقرير إلى الهيئة في دورتها الخامسة. كما طلبت الهيئة في دورتها الرابعة إلى الأمانة تحديد أي قرارات سابقة للهيئة ينبغي عرضها بصفتها توصيات للهيئة.

## ثانياً - نطاق توصيات الهيئة

7- تُعتمد أي توصية من توصيات الهيئة عندما توافق الهيئة أو تقرر ما يلي:

- أمر ذو صلة بالأنشطة الجارية التي تنفذها جميع الأطراف المتعاقدة في مجال حماية النباتات، وفقاً لأحكام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وضمن سياقها. وهذه الأنشطة تنفذ على أراضي الأطراف المتعاقدة أو من قبلها، ومنها على سبيل المثال توصية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للاستعاضة عن استخدام بروميد الميثيل أو الحد من استخدامه كتنديبر من تدابير الصحة النباتية.
- أمر ذو صلة بالأنشطة الجارية التي تنفذها جميع الأطراف المتعاقدة، وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال حماية النباتات، وفقاً لأحكام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهذه الأنشطة تنفذها الأطراف المتعاقدة وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومنها على سبيل المثال الاتفاق بشأن دور نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

8- وتوصيات الهيئة هي قرارات اتخذتها الهيئة واتفاقات توصلت إليها، وفقاً للإجراءات القائمة (كما أشارت إليه الهيئة في دورتها الرابعة. انظر تقرير الدورة الرابعة للهيئة لعام 2009، القسم 13-9، الفقرة 193-3) وهي تهدف إلى النهوض بأهداف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أو تحقيقها. وقد تتألف هذه القرارات والاتفاقات من توجيهات وإرشادات، أو تدعو الأطراف المتعاقدة أو الأمانة على حد سواء إلى اتخاذ إجراءات بشأن مسائل قد لا يعبر عنها بشكل مناسب أو فعال بوصفها معياراً من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، ويستند إليها تدبير (تدابير) الصحة النباتية.

- 9- وتتسم عملية إعداد التوصيات واعتمادها بمرونة أكبر من عملية اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وهو ما يمكن الهيئة من النظر في العرض المناسب لقرار أو اتفاق معين عندما يتم تحليل الموضوع وبلورته بما فيه الكفاية.
- 10- ولا تقدم توصيات الهيئة وصفاً للشروط المحددة بالنسبة للأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بوضع تدابير الصحة النباتية.

### ثالثاً - مقارنة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

#### المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

- 11- المعايير هي، بحكم تعريفها، وثائق توضع بتوافق الآراء وتقرها هيئة معترف بها، وتنص على استخدام قواعد أو مبادئ توجيهية أو خصائص مشتركة ومتكررة للأنشطة أو نتائجها، بهدف تحقيق المستوى الأمثل من النظام في سياق معين (المعيار الدولي رقم 5).
- 12- وتنص الفقرة 2 (ب) من المادة 11 من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على أن "تعمل الهيئة في أداء وظائفها على التحقيق الكامل لغايات الاتفاقية، وعلى وجه الخصوص:
- وضع الترتيبات والإجراءات المؤسسية الضرورية لتطوير وتبني المعايير الدولية، وكذلك اعتماد المعايير الدولية".
- 13- بادرت الهيئة إلى استحداث واعتماد إجراءات دقيقة لوضع المعايير واعتمادها ونشرها. وترقم المعايير الدولية بعد اعتمادها بالتسلسل حسب السنة الأولى من اعتمادها. ويبقى الرقم الأصلي للمعيار على حاله عندما يخضع أحد هذه المعايير للتنقيح.

#### توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

- 14- في ما يتعلق بوضع توصيات الهيئة، فإن هذه التوصيات ستكون وثائق تُعرض على الاجتماع السنوي للهيئة وفقاً لأحكام المادة الخامسة من اللائحة الداخلية للهيئة. ويعود للهيئة أن تقرر كيفية إجراء مزيد من الاستعراض لأي من التوصيات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- 15- وفي ما يخص إقرار توصيات الهيئة، ستكون هذه التوصيات وثائق تحظى بإقرار الهيئة. وسوف تُسجل بالشكل المعتمد (انظر طيه) وترقم. وسوف ييسر تسجيل توصيات الهيئة بالشكل المتفق عليه وترقيمها عمليتي استعراضها وتحديثها.

16- وتنص الفقرة 2 (ن) من المادة 11 من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على أن "تعمل الهيئة في أداء وظائفها على التحقيق الكامل لغايات الاتفاقية، وعلى وجه الخصوص:  
- إقرار التوصيات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية كلما دعت الضرورة".

17- وكانت الهيئة في دورتها الرابعة (2009) قد اعتمدت شكل التوصيات ولاحظت أن الشكل المعتمد لتسجيل توصياتها لا يغير الطريقة التي يتم بها التوصل إلى الاتفاق.

18- ولا تفرض توصيات الهيئة شروطاً محددة بالنسبة للأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بوضع تدابير للصحة النباتية.

### رابعاً - القرارات السابقة للهيئة والتي يمكن تقديمها كتوصيات للهيئة

19- استناداً إلى نطاق توصيات الهيئة المعروض أعلاه، استعرضت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الاتفاقات والقرارات السابقة للهيئة (المؤقتة) وحددت ستة قرارات يمكن تقديمها كتوصيات للهيئة وهي كالتالي:

الدورة الثانية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (1999)	توصية تتعلق بتبادل المعلومات	انظر الفقرة 20 والمرفق العاشر من تقرير الدورة الثانية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2001)	توصيات تتعلق بالكائنات الحية المحورة وراثياً والسلامة البيولوجية والأنواع الغازية الغربية	انظر الفقرة 34 والمرفق الثالث عشر من تقرير الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2003)	توصية بشأن مستقبل مركب بروميد الميثيل لأغراض الصحة النباتية	انظر الفقرة 71 والمرفق الثامن من تقرير الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (2005)	التهديدات التي تواجه التنوع البيولوجي بسبب الأنواع الغازية: اتخاذ الإجراءات ضمن إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	انظر الفقرة 148 من تقرير الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
الدورة الأولى للهيئة لتدابير الصحة النباتية (2006)	دور نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	انظر الفقرة 152 والمرفق الثامن عشر من تقرير الدورة الأولى للهيئة لتدابير الصحة النباتية
الدورة الثالثة للهيئة لتدابير الصحة النباتية (2008)	الاستعاضة عن استخدام بروميد الميثيل أو الحد من استخدامه كتدبير للصحة النباتية	انظر الفقرة 80 والمرفق السادس من تقرير الدورة الثالثة للهيئة لتدابير الصحة النباتية

20- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى أن:

1- تنظر في المناقشات والاعتبارات والقرارات السابقة المتعلقة بتوصيات الهيئة؛

2- تلاحظ نطاق توصيات الهيئة؛

- 3- توافق على إلغاء القرار الذي اتخذته الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة (2003) في ما يتعلق بالتوصية بشأن مستقبل مركّب بروميد الميثيل لأغراض الصحة النباتية والاتفاق على أنه قد تمت الاستعاضة عنها بتوصية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الاستعاضة عن استخدام بروميد الميثيل أو الحد من استخدامه كتدبير للصحة النباتية، وهي توصية اعتمدتها الهيئة في دورتها الثالثة (2008)؛
- 4- تطلب إلى الأمانة استعراض قرارات الهيئة (المؤقتة) المتبقية الواردة في الفقرة 19 أعلاه بغية تحديثها، عند الاقتضاء، وتقديمها إلى الدورة المقبلة للهيئة لإقرارها كتوصيات صادرة عن الدورة السادسة للهيئة.

## الملحق 1

## شكل توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

## توصية هيئة تدابير الصحة النباتية [الهيئة – الدورة/السنة]

العنوان: [عنوان يشير إلى موضوع التوصية، مثلاً: دور نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات].

معلومات أساسية: [معلومات تشير إلى السياق وإحالة إلى الفقرة من تقرير الهيئة والمرفق الذي يمكن أن يوجد فيه النص أيضاً].

الجهة الموجهة إليها: [الأطراف المتعاقدة أو المنظمات القطرية لوقاية النباتات أو الأمانة أو مجموعة من هذه الجهات، تبعاً لموضوع التوصية].

التوصية: [يتعين استخدام صيغة الفعل المضارع في نص التوصية، مثل تلاحظ، وتوافق، وتقرر، وتحث، في منطوق التوصية. ويمكن، عند الاقتضاء، استخدام عناوين فرعية للإشارة إلى الفصل بين مختلف عناصر التوصية].

التوصية (أو التوصيات) التي أُنزلت بموجب ما ورد أعلاه: [ينبغي للتوصية أن تحدد متى أُلغيت التوصية الحالية توصية أو قراراً سابقاً أو أن تذكر أن التوصية قد أُلغيت وأن تشير إلى مرجع الهيئة].